

وكتب الله لها أن تسعد فترة من الزمن على يد الذي كان مختفيا في الفار مع صاحبه والذي نجّاه الله من شر أعدائه .

ايام الفار الثلاث

وكان النبي (ص) طيلة اختفائه وصاحبه في الفار لا يعلم بهما أحد سوى عبدالله بن أبي بكر (٧٨) وعامر بن فهيرة مولى (٧٩) أبي بكر (رض) .

وكان النبي (ضمن الخطة المرسومة للهجرة) قد كلّف عبدالله بن أبي بكر أن يقوم بأعمال الاستخبارات ، فيكون عينا على قريش ، فيسمع ما يقولون ، ويراقب ما يفعلون طيلة الايام الثلاث ، ثم ينقل كل ذلك الى النبي وصاحبه في الفار .

فكان يقضي سحابة نهاره مع المشركين في مكة يراقب ما يقولون ويفعلون ، فاذا حلّ المساء ذهب الى الفار ليبلغ

(٧٨) هاجر عبد الله هذا بعد أبيه بعيال أبي بكر جميعا ، في صحبة طلحة بن عبيد الله ، وكان عند الهجرة شابا صغيرا ، ولم يذكر المؤرخون أنه شهد شيئا من المارك مع رسول الله (ص) سوى فتح مكة وحنين وحصار الطائف ، وقد أصيب بسهم فمات منه بعد مدة طويلة في خلافة أبيه ، وبعد موت رسول الله (ص) بأربعين يوما .

(٧٩) كان عامر بن فهيرة من السابقين الاولين في الاسلام ، وكان ممن نالهم التعذيب الشديد على أيدي زبانية قريش ، وكان عامر مولى للازد فاشتراه أبو بكر من الطفيل بن عبدالله بن سخرية ثم اعتقه ، لم اطلع على تاريخ وفاته .